58 - واﷲ سميع بصير عليم يداه مبسوطتان قد علم أن الخلق يعصونه قبل أن يخلقهم علمه نافذ فيهم فلم يمنعه علمه فيهم أن هداهم للإسلام ومن به عليهم كرما وجودا وتفضلا فله الحمد .

59 - واعلم أن البشارة عند الموت ثلاث بشارات يقال أبشر يا حبيب اﷲ برضى اﷲ والجنة ويقال أبشر يا عبد اﷲ بالجنة بعد الانتقام ويقال أبشر يا عدو اﷲ بغضب اﷲ والنار هذا قول ابن عباس .

60 - واعلم أن أول من ينظر إلى اﷲ تعالى في الجنة ألاضراء ثم الرجال ثم النساء بأعين رؤوسهم كما قال رسول اﷲ A إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته والإيمان بهذا واجب وإنكاره كفر .

61 - واعلم أنها لم تكن زندقة ولا كفر ولا شكوك ولا بدعة ولا ضلالة ولا حيرة في الدين إلا من الكلام وأهل الكلام والجدل والمراء والخصومة والعجب .

وكيف يجترئ الرجل على المراء والخصومة والجدال واﷲ يقول ما يجادل في آيات اﷲ إلا الذين كفروا فعليك بالتسليم والرضى بالآثار والكف والسكوت